

## غرفة الشارقة» تناقش مع مراكز التسوق آليات دعم «الصغيرة» و«المتوسطة»



خلال اجتماع لبحث تعزيز جاذبيته الاستثمارية  
العمل على دمج قطاع التجزئة مع مراكز التسوق

عقدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة اجتماعاً موسعاً مع مجموعة عمل قطاع مراكز التسوق، العاملة تحت مظلتها بهدف مناقشة خطط تطوير القطاع وتعزيز جاذبيته الاستثمارية، وسبل الارتقاء بمنظومة الخدمات المقدمة في مراكز التسوق بما يتواءم مع التوجهات الاستراتيجية لإمارة الشارقة في مجالات التنمية الاقتصادية المستدامة وتنشيط السياحة الداخلية.

وبحث الاجتماع الذي عقد في مقر الغرفة بحضور الدكتورة فاطمة المقرب، مدير إدارة العلاقات الدولية في غرفة الشارقة، وأمجد عوض الكريم، رئيس قسم مجموعات العمل، وعبدالله البلوشي رئيس مجموعة عمل قطاع مراكز التسوق، إلى جانب عدد من المسؤولين في الغرفة وممثلي مراكز التسوق في الإمارة، عدداً من المحاور الهادفة إلى رفع القدرة التنافسية للقطاع لترسيخ مكانة الشارقة كوجهة تسوق وترفيه على المستوى الإقليمي

وأشاد المجتمعون بالكفاءة العالية والمنهجية الاستباقية التي أظهرتها الجهات الحكومية في الشارقة في التعامل مع الظروف الجوية والمناخية الأخيرة، مؤكداً أن سرعة الاستجابة عززت ثقة المستثمرين والجمهور بمتانة اقتصاد الإمارة وقدرته الفائقة على تحويل التحديات إلى فرص نمو حقيقية، وهو ما يعكس الرؤية الاستراتيجية للقيادة الحكيمة في بناء منظومة اقتصادية تتمتع بالاستدامة في مختلف الظروف

## ثقة استثمارية راسخة

وأكدت الدكتورة فاطمة المقرب أن «غرفة الشارقة» تحرص على تعزيز أطر التعاون مع مجموعة عمل قطاع مراكز التسوق باعتبارها الجهة التي تمثل القطاع بصورة مباشرة وتعكس واقع الحقيقي، ما يسهم في وضع مبادرات وحلول لدعم هذا القطاع وتنمية دوره في تحفيز الحركة التجارية، مشيرة إلى أن نجاح قطاع مراكز التسوق في توفير الاحتياجات والمتطلبات التشغيلية يساهم بشكل مباشر في تنشيط حركة السياحة الداخلية، ويجعل مراكز التسوق وجهات متكاملة لجذب الزوار من داخل الدولة وخارجها، ونوهت إلى أن غرفة الشارقة ملتزمة بدعم مشاريع القطاع الخاص ومواصلة ابتكار حلول مرنة تضمن انسيابية الأعمال، والتعاون مع مجموعات العمل القطاعية لتطوير سياسات ناجحة تعزز من جاذبية الشارقة الاستثمارية

## العمل بروح الفريق

من جانبهم، أكد أعضاء مجموعة عمل قطاع مراكز التسوق ورؤساء المراكز أهمية العمل بروح الفريق الواحد والتنسيق للاستفادة من الدعم الاستراتيجي الذي توفره «غرفة الشارقة»، لضمان استدامة القطاع ومواصلة بناء منظومة اقتصادية متكاملة تجمع بين مراكز التسوق والفنادق والقطاعات القانونية، وتعزيز العمليات التشغيلية وتقديم تجربة تسوق استثنائية تدعم المكانة التي حققتها إمارة الشارقة كوجهة بارزة للاستثمار وجودة الحياة

## «ال صغيرة والمتوسطة»

وناقش المشاركون في الاجتماع آليات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة داخل مراكز التسوق، والتأكيد على أهمية إيجاد حلول مبتكرة وأطر إيجارية مرنة تضمن استدامة هذه المشاريع وتعزز من مساهمتها في قطاع التجزئة، كما بحث الحضور عدداً من المقترحات لتطوير حلول فعالة لمواجهة التحديات المناخية وضمان جاهزية البنية التحتية المحيطة بمراكز التسوق وزيادة كفاءتها التشغيلية، إلى جانب العمل على دمج قطاع التجزئة مع مجموعة عمل مراكز التسوق، لإنجاح جهود التكامل والتنسيق بين القطاعين وتوحيد الجهود لخدمة هذا القطاع الحيوي الذي يمثل أحد أهم روافد الاقتصاد المحلي، بما يسهم في بناء رؤية متكاملة لتطوير منظومة التسوق والتجزئة في إمارة الشارقة

## وجهات نوعية

وأكد الحضور ضرورة مواءمة خدمات ومرافق مراكز التسوق مع توجهات إمارة الشارقة نحو «مدينة صحية»، من خلال تعزيز المرافق والخدمات الموجهة للعائلات والأطفال بمعايير عالمية، وتوفير منصات ترفيهية وصحية تجعل من مراكز التسوق وجهات نوعية تجمع بين التسوق والترفيه ومواكبة نمط الحياة الصحي

وبحث الاجتماع سبل تطوير المهرجانات التسويقية والعروض الموسمية بما يعزز الحراك الاقتصادي، مشيدين بالنجاح الكبير الذي حققه مهرجان رمضان الشارقة 2026 في نسخته الـ36 الذي شهد مشاركة واسعة من مراكز التسوق والعلامات التجارية الكبرى والأسر المنتجة، مؤكدين الاستعداد للمهرجانات والعروض المقبلة لتشمل المزيد من التجارب التفاعلية التي تواكب التوجهات العالمية في صناعة التسوق

